

قصة مؤثرة جداً | ربي إني لما انزلت إلي من خير فقير | نبيل العوضي

نبيل العوضي

ركب موسى عليه السلام خرج من مصر. توجه تجاه الشام تجاه فلسطين ومدين. ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني
سواه السبيل يمشي اياما طويلا. تحت حر الشمس جوع لم يكن معه زاد ولا طعام - 00:00:00

قتله الجوع. اخذ يأكل من اوراق الشجرة وهو يمشي تقطعت نعلاه. بدأ يمشي حافيا جاع وعطش. حتى وصل الى بئر فيها ماء فوصل
الى البئر فوجد منظرا غريبا الان موسى جائع - 00:00:20

واصابه العطش والجوع وانهكه التعب. فوجد عند البئر اناس يسوقون لاغنامهم. ووجد من بعيد وجد امرأتين والمرأتان عندهما غنم
يمعنان الغنم عن الماء. والعادة ان الغنم اذا رأت الغنم تشرب من الماء ترکض خلفها لتشرب من الماء. لكن المرأة تمنعان - 00:00:39

الغنم من الذهاب الى الماء بيتعدان يذودان فجاءهما موسى عليه السلام لم يتحدث معهما لانه رجل وهم نساء قال لهما كلمة واحدة
ما خطبكما فردت الفتاتان المرأة قالا لا ننسقي حتى يصدر الرعاء - 00:00:59

لن نختلط بالرجال نحن نساء ولا يجوز لنا ان نختلط بالرجال وابونا شيخ كبير يعني كان موسى تعجب اين رجالكم؟ اين اخوانكم
فاجاب باختصار يعني ما عندنا احد من الرجال فقط اب وهو شيخ كبير لا يستطيع الرعي. فأخذ موسى اغنامهم وسقى لهم - 00:01:18

ثم تولى الى الظل فقد سقى ولم يكلمهما كلمة واحدة ثم ذهب الى الظل وجلس تحت ظل شجرة. فقال ما طلب من احد طعاما ولا مالا
ولا زاد. جلس تحت الظل فقال انظروا لدعائه. فقط الانبياء يتعلقون بالله عز وجل. الى الان ما اوحى اليهم - 00:01:38

الى الان ما صارنبيا ولكن قلبه متعلق بالله. قال هي من خير فقير. انا فقير اليك يا رب فاذا بالمرأتين يذهبان الى ابيهما فيتعجب الاب
اليوم جئتكم مبكرين فاخبراه بالخبر - 00:01:59

فقال اتياني به ليعطيه الاجر. فجاءته احدهما. وانظر الى الوصف الرياني تمشي على استحياء. حياء ماذا اقول لرجل اجنبي؟ ماذا
افعل قد اقول له وقد ربيت الفتاتان احسن تربية. فجاءت اليه وموسى جالس تحت الظل. قالت ان ابي يدعوك يريشك - 00:02:26

ليجزيك اجر ما سقيت لنا لم تكلمه اي كلمة اخرى ولم يخاطبها ولم يجادلها قال امشي لامشي وراءك؟ قالت لا. بل امشي امامي. فكان
يمشي موسى امامها وهي خلفه واذا اردت ان تخبره عن اليمين الطريق عن اليمين ترمي بحجر عن اليمين فيذهب عن اليمين واذا
ارادت ان تخبره ان الطريق عن الشمال ترمي بحصى عن شماله في علم ان الطريق - 00:02:46

الشمال فذهب الى ابيهما وجلس عنده واخبره الخبر فقال له لا تخف نجوت هذا حكم فرعون في مصر اما هنا فلا يستطيع فرعون ان
يصل اليها. فجاءته احدهما تمشي على استحياء - 00:03:12

فلما عليه القصص. قال لا تخفن جوا نجوت من القوم الظالمين فاذا باحدى الفتاتين تقول لابيهما تقول يا ابتي استأجره. يعني ما عندنا
رجل اجعل له اجيرنا. ان خير من استأجرته - 00:03:32

القوى الامين صفتان هما عليهما مناط الكفاءة القوي الامين رجل قوي في عمله امين مؤمن على هذا العمل امانة وعلم وقوه.
فاذا به يخирه قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين - 00:04:02

على ان تأجرني ثمانين حجج تعمل عندي ثمان سنوات. فان اتممت عشر سنوات انت مخير. وما اريد ان

اشق ستجدني ان شاء الله من الصالحين - 00:04:22

وافق موسى عليه السلام قال ذلك بيبني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي يعني اذا قضيت ثمانية وعشرون سنة ما علي ضرر والله على ما نقول وكيل. فتتم العقد وتتزوج موسى عليه السلام - 00:04:36

سأل النبي عليه الصلاة والسلام جبريل اي الاجلين قضى موسى؟ كم سنة؟ قال اتمهما واكملاهما يعني اتم عشر سنوات موسى عليه السلام وبعد عشر سنين موسى اخذ زوجته واولاده وبعض الانعام التي حصل عليها المال قال اريد ان ارجع الى امي الى بلدي الى مصر اريد ان ارجع اليهم بعد عشر - 00:04:52

سنين اشتق الى اهله فودع اباهما وودع اقرباء زوجته وخرج من مدین ورجع مرة اخرى الى مصر وفي الطريق في صحراء سيناء في ظلام الليل والجو البارد وليس عنده الا زوجته واولاده وبعض غنمه. موسى عليه السلام بيده عصا - 00:05:18
وكان اسمر بعد الشعر طويل البنية طويل الجسم. موسى عليه السلام بيده عصا يلبس نعلين. يمشي مع اهله فجأة اضاع موسى عليه السلام الطريق اين الطريق؟ اين الشمال؟ اين الجنوب؟ اين الشرق؟ اين الغرب؟ البرد قارس وظلام الليل شديد دامس وليس عنده حتى نار يدفع اهله - 00:05:41

ماذا يفعل؟ ماذ يصنع؟ اين الطريق كلما ذهب من طريق اضاع الطريق موسى عليه السلام؟ خاف فاذا به يرى من بعيد نار فرح موسى عليه السلام انس هذه النار لم ير النار فقط بل انسها. فرح بها فاذا به يقول لاهله - 00:06:04

قال لاهلهم اني انس نارا. اجلسوا هنا. لعلي اتيكم منها بخبر لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من لعلم تصطلون اجلسوا اجلسوا وجدت نارا اما اتيكم ببعض النار تتدفون بها - 00:06:25

او اجد على النار هدى اجد على النار اناس يخبرون اين الطريق؟ يخبرونني اين الطريق؟ ويدلوني على المكان على طريقي. فاقترب موسى من النار واقترب عند ذلك الوادي فاذا النار ليست نارا - 00:06:55

فاذا النار نورا وليس نارا ما الذي حدث ما الذي جرى ما هذا الذي ارى امام عيني انها شجرة في وسط واد. شجرة خطراء يخرج من وسطها نور عظيم. قالوا ان موسى وضع يده على عينيه خشية - 00:07:11

خشية من هذه النار من هذا النور العظيم ان يذهب ببصره. فاقترب موسى المكان مخيف والمنظر مفزع شجرة يخرج من وسطها نار في واد سحيق. والمكان مظلم ليس فيه نور الا من هذه الشجرة. وعنده الوادي جبل - 00:07:30

فاذا بموسى عليه السلام يقترب. ويقترب ويدخل الوادي فيسمع نداء ينادي من الذي ينادياني اي صوت هذا؟ صوت من؟ من الذي ينادياني؟ انا اه الله اكبر. انه صوت الله في الارض لاول مرة رجل يمشي على الارض يسمع كلام الله - 00:07:52

من؟ انه الله اني اني ربك فاخلع نعليه. ما الذي يجري؟ ما الذي يحدث اخلع نعليك لم اخلع نعلي؟ انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اه الله اكبر. موسى الان يسمع الى الوحي وانظروا الى ملخص الرسالة. اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس - 00:08:28

استمع للوحي اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني قم الصلاة لذكرى. واخذ الرب جل وعلا يخبره بمختصر الرسالة. الان موسى لا زال خائفا. لكن يسمع كلام الله الرب جل - 00:09:10

يسأله الرب جل وعلا يقول له ما تلك بيمينك يا موسى بيمينه عصا هذه عصا يا رب كان يكفي ان يقول موسى عليه السلام هي عصا. ولكن موسى الان كانه انس كانه يريد ان يتحدث يكلم ربه جل وعلا. قال هي عصايا. اتوكل - 00:09:30

عليها واهش بها على غنميولي فيها مأرب اخر يريد ان يتكلم يتحدث مع ربه. قال والله عز وجل يعلم ما الذي بيدين موسى. ولكن اراد اخر قال القها يا موسى انتبهت لهذه العصا. القها الان يا موسى. فلما القها فاذا هي ثعبان مبين عظيم - 00:09:48
ضخم اسنانه بعض. فلما رأها تهتز كانها ولا مدبرا ولم يعقب. يا موسى اقب ولا تخف اقض ولا تخف انك من الاميين - 00:10:08